

المثل السائر

وكذلك قال أبو تمام .

(فَلَا مَ أُمْدَحُكَ تَفَحِيمًا بِشِعْرِي ... وَلَكِنِّي مَدَحْتُ بِكَ الْمَدِيحَا)

أخذه من حسان بن ثابت في مدحه للنبيحيث قال .

(مَا إِنْ مَدَحْتُ مُحَمَّدًا بِمَقَالَتِي ... لَكِنَ مَدَحْتُ مَقَالَتِي

بِمُحَمَّدٍ) ولا شك أن أبا بكر B سمع قول حسان حيث استخلف عمر B فقال له عمر استخلف

غيري فقال أبو بكر B ما حيوناك بها وإنما حيوناها بك .

وهكذا فعل ابن الرومي فمما جاء له قوله .

(جَرَحَتْهُ الْعُيُونُ فَاقْتَصَّ مِنْهَا ... بِرَجْوَى فِي الْقُلُوبِ دَامِي

النَّدْوِ) سبقه أبو تمام فقال .

(أَدُمَيْتُ بِاللَّحَظَاتِ وَجَنَّتُهُ ... فَاقْتَصَّ نَاطِرُهُ مِنَ الْقَلَابِ)

وكذلك قول ابن الرومي .

(وَكَسَلْتُ مَجْدَكَ فِي اقْتِصَائِكَ حَاجَتِي ... وَكَفَى بِهِ مُتَقَاضِيًا

وَوَكِيلًا) سبقه أبو تمام فقال .

(وَإِذَا الْمَجْدُ كَانَ عَوْنِي عَلَى الْمَرْءِ ... تَقَاضَيْتُهُ بِتَرْكِ التَّقَاضِي

) وكذلك قول ابن الرومي .

(وَمَالِي عَزَاءُ عَنْ شِبَابِي عَلِمْتُهُ ... سِوَى أَزْنِي مِنْ بَعْدِهِ لَا

أُخْلَسْتُ) سبقه منصور النمري فقال .

(قَدَّ كِدْتُ أَقْضِي عَلَى فَوْتِ الشَّيَابِ أَسَاءَ ... لَوْ لَا تَعَزَّيَّ أَنْ

الْعَيْشَ مُنْقَطِعُ)